

البخاري (295) " ما ينهى من الخداع في البيوع " (ح) 4696

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 12 6 2020

مصطفى العدوي

اتفضلوا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين

وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

فهذا مجلس لمدارسة صحيح البخاري ابواب الحيل او كتاب الحيل من صحيح البخاري كذا لمدارسة صحيح مسلم ابواب الايمان

وكذا لمدارسة رياض الصالحين في باب فضل الجماعة اقول وبالله تعالى التوفيق قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب

الحيل من صحيحه باب - [00:00:20](#)

ايتهى من الخداع في البيوع؟ الخداع في البيوت تتعدد صورته وتختلف من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان ومن شخص الى

شخص. فالحال كثيرة جدا والمحتالين المحتالون ايضا كثر. وانما ياتي البخاري برؤوس المسائل فحسب. والا سور - [00:00:50](#)

في البيوت تتمثل في آآ في صور شتى من الغش الصراح ومنها الخداع. الان على سبيل المثال السلعة المصنعة في الصين. يكتبون

عليها ميد انجيرماني. كيف يحتالون لذلك يصدرون السلعة من الصين الى المانيا مثلا وبعد ذلك تصدرها المانيا الى بلاد المسلمين

والاصل ان - [00:01:20](#)

صيني يأخذون آآ حبة سوداء للحبشة ويذهبون يعبئونها في في امريكا او يطحنونها ويسحقونها في امريكا. ويقولون انها والد

امريكي. القرفة التي ترفع كذا نوع. انواع رديئة انواع جيدة. ترفع مسلا تلقي مسلا على سبيل المسال تكون غالية الثمن -

[00:01:50](#)

ويقر في السوداني تكون اقل من ذلك. القرفة السوداني يصدرونها الى تركيا وبعد ذلك تعبئها هناك وتصدر الى سائر البلاد فدي كلها

صور من صور الغش والخداع والتحايل في البيوع وقل انا ما كذبت. انا - [00:02:20](#)

من تركيا ومن امريكا وصح هو مستوردها لكن اصلها ليس كذلك. كالذين يبيعون العسل الان. العسل النحل الحضرمي او العسل النحل

اليمني. يأتي ناس بعسل سدر من كشمير الكيلو مسلا - [00:02:40](#)

بعشرة ريال او بعشرين ريال ويصدرون من كشمير الى اليمن. ويأتي اليمنيون يصدرونه من اليمن الى السعودية ويقسم الرجل والله

هذا جاء من اليمن. ويقسم ايمانا وهو جاء من اليمن. لكن اصله ليس بعسل بعسل يماني. وهكذا - [00:03:00](#)

اه تستمر الامور في الخداع واه التمويه. فصور الخداع في البيوع وصور الحيل في البيوت كثيرة جدا كثيرة جدا. بعضهم يخضع في

رأس المال يقول مثلا صلة مثلا غرفة في بلاد تصني غرف النوم. غرفة النوم مسلا آآ كلفته عشرة الاف - [00:03:20](#)

قل ومكسبي اتناشر الف اصبحت اتناشر الف شاملة المكسب. ويأتي للمشتري ويقول والله رأس مالها اتناشر الف. ما اقل من مكسبي

الفين دخلة في الموضوع كله بتناشر باربعناشر لن ينزل الاتناشر قل هذا - [00:03:50](#)

رأس مالها لا استطيع ان انزل عن رأس المال. بس من المضمن. فالبيوع هذه على وجه الخصوص الخداع فيها كثير كثير تجد مثلا

تشتري غسالة او ثلاجة. الرجل يقول لك الغسالة بالف جنيه مثلا - [00:04:10](#)

يقول لك انا ما انا كسبان فيها الا ميت جنيه الا خمسين جنيه. هي بالف ومية او الف وخمسين. يقول لك انا ما كسبت ويطلعك على

فواتير فعلا تجد ان ان الغسالة مشتراها عليه الف وخمسين والف ومية كما قال صدق فيهمك - [00:04:30](#)

عياذا بالله تعالى من هذا الباب. فهذه من الحيل المستحدثة الان. البنك يقول لك انا عندي حديد عندي اسمنت ترى انت ذهب تاخذ فلوس مالك لا في الاسمنت ولا في الحديد. يقول لك خذ ميت طن ووكلني في بيعهم لك - [00:10:30](#)

انا وكتلك في بهم لي كتلك تأخذهم باثنى عشر وتوكله وتكتب اقراران بالتوكيل قبل ان تقبض بعشرة الف جنيه يبقى كون هو استفاد الالفين من الجنيهات. ويأخذ مراته عليك. ضماناته عليك من اجل ان لم تسدد يخرب بيتك - [00:10:50](#)

فالحياة الكثيرة جدا في هذه الازمنة والعياذ بالله. قال ايوب يخادعون الله كأنما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي. يعني لو فعل الفعلة صريحة ان كان اهون. لو اقرضت بالربا كان اهون - [00:11:10](#)

لكن يحتالون كما قال يخادعون الله كأنما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسماعيل البخاري يقول ذكرنا من قبل ان اسماعيل هو ابن ابي اويس شيخ البخاري متكلم فيه ولكن انتقى البخاري احاديثه حدثنا مالك وابن انس - [00:11:30](#)

امام دار الهجرة وكان عالم المدينة ومفتيها في زمانه. وفي ذاك الزمان كان عالم مصر ومفتيها كان عالم مصر ومفتيا ليس ابن سعد. وعالم الشام ومفتيها الواجاعي. وعالم خراسان ومفتيها - [00:12:00](#)

ابن المبارك عن عبد الله ابن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخضع في البيوع. ما يعرف يشتري يا رسول الله يخدعوني. فقال اذا بعث فقل لا خلافة - [00:12:20](#)

اذا بعث فقل لا خلافة اشترط هذا الشرط لا خلاف يعني لا غش ولا خديعة لا تخدعوني. معناه انهم اذا خدعوه رد بيع اذا بعث فقل لا خلاف يعني لا غش لا خديعة لا مكر ولا خديعة. فهذه - [00:12:40](#)

تخول له ان يرجع في البيع. اذا اذا تبين انهم خدعوه. وآآ كونه يتبين انهم خدعوه يعرف ذلك اهله الاختصاص في المهنة. يعرف ذلك اهل الاختصاص في المهنة. ففي كل الابواب يا اخواني - [00:13:00](#)

في حيل تذهب لطبيب اسنان تحشو اسنانك. مواد الحشو اشكال واصناف ممكن حشو مادة رديئة مسلا بعشرة جنيه حشو جيد بخمسين جنيه وانت لا تعرف ما المادة المهم يقول لك - [00:13:20](#)

سوت لك اسنانك حشوت لي اسناني الصاحب كم؟ اقول لك بمعجنيه الحشو اللي انا عملته لك. طيب ما بال فلان يعمله بعشرين جنيه يقول لك لا هذا غير وهو حيشو بعشرة جنيه في الاصل. في مهن كثيرة جدا اه الناس لا يعرفون كونها - [00:13:40](#)

ولا يعرفون حقيقتها. لا يعرفون كونها ولا يعرفون حقيقتها. كحشو الاسنان مسلا انت لا تعرف اصناف الحشو. تذهب لمعمل تحاليل. انت لا تعرف المادة التي يكتشفون بها يضعونها للاكتشاف المرض. مواد متفاوتة في الاسعار. فيه مادة ماجنيه مادة بالف جنيه. هذه تبين لك المرض - [00:14:00](#)

بوضوح وجلاء هناك حيل كثيرة ظهرت الايام هذه في كل الابواب فهذا فضلا عن الغش الصلاح. الشاهد ان الرجل الذي يخضع في البيوع يجوز له ان يشترط لا خديعة. لا تخدعني لا تخدعني. آآ - [00:14:30](#)

فهذه منصور الخداع اذا اذا تبين انهم خدعوه يرد السلع. في بعض الدول في المزاد العلني يقول من يشتري هذه السيارة؟ السيارة يقول كده فيها كل العيوب حديد انا ابيع حديد - [00:14:50](#)

يقول انا ابيع حديد. لماذا يقول انا ابيع حديد؟ يقول لك هي كلها عيوبها حديد. اشتري انك اشتري حديد. انت العرف السائد عند الناس انها مش حديد لو حديد لن اشتريها. فحتى يقطع عليك سبيل الرجوع اليه. اذا وجدت في السيارة خلل مثلا - [00:15:10](#)

يقول خد جربها العيب لا يكتشف الا بعد اسبوع. قل خد جربها. تاخذ تجربها تجدها مشيت المسافة مشي صحيح لكني اخفى عليك ان بها عيب لا يظهر الا بعد تمشي مثلا الف كيلو يظهر العيب. فهو يشترط لنفسه شرطا - [00:15:30](#)

انت لست بمصدق الشرط انما عرفي جرى في السوق من يشتري السيارة سيارة حديد. يعني ما ما ترجع اليه كل عيوب من اولها لآخرها. فانت سمعت ان عادة السوق يقولون ذلك حتى اذا جئت تقاضيه يقول لك لا انا قلت لك حديث ام ما قلت. قلت - [00:15:50](#)

قلت لها كانها حديد او لم اقل تقول بلى قد قلت قد قلت انها قال خلاص لا رجع لك. فكلها حيل وخداع والعياذ بالله. نسأل الله ان

يعافينا واياكم. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين - 00:16:10

لمين ده - 00:16:30